

الأمن السوداني يقتحم مكاتب قناة العربية ويضرب العاملين



رغم تطيّلها الدائم لسياسات رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان ومجلسه العسكري، إلا أن قناة "العربية" لم تسلم بطشه. حيث نشرت القناة مقطع فيديو لقوات الامن السودانية وهي تقتحم مكاتبها في الخرطوم وتعتدي على العاملين في المكتب وتصادر معداتها.

وعقب الواقعة، أصدرت قناة "العربية" بياناً أكدت فيه أن الأمن السوداني مآدر المعدات. واعتدى على المكتب بالكامل بعد تصوير اعتداءات الشرطة على المتظاهرين.

وأوضحت أن عناصر الأمن السوداني قاموا بإطلاق قنابل الغاز المسيل داخل مكاتب قناة العربية. وهو ما تسبب بوقوع إصابات في صفوف موظفي المحطة نتيجة اعتداء قوات الأمن السودانية.

وتزامن اقتحام مكاتب قناة "العربية" مع انطلاق احتجاجات في الخرطوم ومدن أخرى. رفضاً للاتفاق السياسي الموقع بين "البرهان" ورئيس الوزراء "عبدالله حمدوك"، وللمطالبة بحكم مدني كامل.

ومنذ 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يشهد السودان احتجاجات رفضا لإجراءات اتخذها "البرهان". تتضمن إعلان حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين وعزل "حمدوك"، واعتقال قيادات حزبية. وهي الإجراءات التي اعتبرتها قوى سياسية ومدنية "انقلابا عسكريا". مقابل نفي من الجيش، الذي وصفها بـ "التمحيية".

ويعيش السودان، منذ 21 أغسطس/آب 2019، فترة انتقالية تنتهي بإجراء انتخابات في يوليو/تموز 2023، يتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاقا لإحلال السلام في 2020.